

## قصة أصحاب الأخدود - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

هناك سمات تتشقق استسلاما لامر الله ولكن هنا في سورة البروج اجساد المؤمنين تتحرق في النار استسلاما امر الله جل وعلا  
وحفظا على دين الله جل جلاله كما في سورة البروج في قصة اصحاب الـاخـدود - 00:00:00

قصة اصحاب الـاخـدود آآ الاخـوة باختصار كما جاء عند مسلم في صحيحه ان ملكا ظالما كان قد وطـد ملـكه بالـسـحر ولـما كـبر السـاحـر  
آآ جـعل عـنـه غـلامـا صـفـيرا حـتـى يـرـث السـحـر - 00:00:25

من هذا السـاحـر ويـتعلـمـه وـكانـ هـذاـ الغـلامـ فيـ طـرـيقـهـ إـلـىـ السـاحـرـ يـمـرـ عـلـىـ رـاهـبـ فـاعـجـبـهـ شـأـنـ الـراـهـبـ نـتـعـلـمـ مـنـ الـراـهـبـ كـانـ يـتـأـخـرـ عـنـ  
الـسـاحـرـ وـيـقـولـ تـأـخـرـ عـنـ أـهـلـيـ وـاـذـ تـأـخـرـ عـلـىـ اـهـلـهـ يـقـولـ تـأـخـرـ عـنـ السـاحـرـ وـهـكـذـاـ حـتـىـ اـصـبـحـ هـذـاـ الغـلامـ وـلـيـاـ مـنـ اـوـلـيـاءـ اللهـ  
الـصـالـحـيـنـ الـمـتـقـيـنـ - 00:00:47

تعلـمـ عـنـ هـذـاـ العـابـدـ الـراـهـبـ وـتـعـبـدـ لـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـعـدـ ذـلـكـ كـانـ مـسـتـجـابـ الدـعـوـةـ وـكـانـ جـلـیـسـ الـمـلـكـ اـعـمـیـ فـدـعـاـ لـهـ الغـلامـ اـنـ يـرـدـ اللـهـ عـلـیـ  
بـصـرـهـ فـرـدـ اللـهـ عـلـیـهـ بـصـرـهـ فـامـنـ - 00:01:16

فـقـالـ لـهـ الـمـلـكـ مـنـ رـدـ عـلـیـكـ بـصـرـكـ قـالـ دـعـاـ لـیـ هـذـاـ الغـلامـ فـرـدـ اللـهـ بـصـرـیـ فـغـضـبـ وـدـعـاـ الغـلامـ مـنـ اـیـنـ تـعـلـمـ هـذـاـ الـكـلـامـ حـتـىـ دـلـ عـلـیـ  
الـراـهـبـ فـجـيـعـ بـالـراـهـبـ لـمـ يـرـجـعـ عـنـ دـيـنـهـ فـشـقـ نـصـفـيـنـ - 00:01:36

ثـمـ اـخـذـ الغـلامـ اـرـادـ الـمـلـكـ اـنـ يـقـتـلـهـ.ـ اـخـذـ هـوـ جـنـوـدـهـ اـلـىـ مـرـتـفـعـ جـبـلـ.ـ فـقـالـ اللـهـ اـكـفـنـيـهـ بـمـاـ شـئـتـ فـرـجـ فـيـ الجـبـلـ وـسـقـطـوـاـ وـجـاءـ الغـلامـ  
يـمـشـيـ اـخـذـوـهـ اـلـىـ الـبـحـرـ فـيـ وـسـطـ الـبـحـرـ قـالـ اللـهـ اـكـفـنـيـهـ بـمـاـ شـئـتـ - 00:01:58

فـغـرـقـواـ وـرـجـعـ الغـلامـ فـقـالـ الغـلامـ لـمـلـكـ اـنـكـ لـسـتـ بـقـاتـلـيـ حـتـىـ تـجـمـعـ النـاسـ فـيـ صـعـيدـ وـاـحـدـ تـأـخـذـ سـهـمـاـ وـتـقـولـ بـسـمـ اللـهـ رـبـ الغـلامـ  
وـتـرـمـيـنـيـ بـالـسـهـمـ وـبـالـفـعـلـ نـفـذـ الـمـلـكـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـاصـابـ - 00:02:16

الـسـهـمـ الـغـلامـ فـيـ صـدـرـهـ يـعـنـيـ فـيـ رـأـسـهـ فـمـاتـ الـغـلامـ شـهـيـداـ وـقـالـ النـاسـ اـمـنـاـ بـرـبـ الـغـلامـ فـقـيلـ لـمـلـكـ وـقـعـ مـاـ كـتـ تـحـذـرـ  
الـنـاسـ كـلـهـ اـمـنـواـ وـتـرـكـواـ عـبـادـتـكـ فـغـضـبـ الـمـلـكـ - 00:02:39

وـاـمـرـ بشـقـ الـاخـادـيـدـ بـحـفـرـ الـاخـادـيـدـ فـيـ الـارـضـ الـاخـدـودـ يـعـنـيـ الـحـفـرـ الـكـبـيرـ فـيـ الـارـضـ وـاشـعـلـتـ فـيـهاـ الـنـيـرـانـ وـقـيـلـ كـلـ مـنـ لـمـ يـرـجـعـ  
عـنـ دـيـنـهـ يـلـقـيـ فـيـ النـارـ ثـبـتـ الـمـؤـمـنـونـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ - 00:02:57

قـبـلـ زـمـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـبـتوـاـ عـلـىـ دـيـنـهـ وـعـقـيـدـهـمـ وـأـيـمـانـهـمـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـسـتـعـنـوـاـ بـاـيـمـانـهـمـ عـلـىـ الدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهاـ  
فـاحـرـقـوـاـ بـالـنـارـ حـتـىـ جـاءـتـ اـمـرـأـ مـعـهـ طـفـلـ رـضـيـعـ فـخـافـتـ عـلـىـ رـضـيـعـهـ - 00:03:16

وارـدـتـ اـنـ تـكـفـرـ فـانـطـقـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـاـ الرـضـيـعـ وـقـالـ لـامـهـ يـاـ اـمـاـهـ اـصـبـرـيـ فـانـكـ عـلـىـ الحـقـ فـالـقـيـتـ وـرـبـيـعـهـ فـيـ النـارـ الـقـيـتـ وـرـضـيـعـهـ فـيـ  
الـنـارـ عـنـ التـرـمـذـيـ زـيـادـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـرـأـ بـعـدـ ذـلـكـ هـذـهـ السـوـرةـ - 00:03:38

وـالـسـمـاءـ ذاتـ الـبـرـوجـ وـالـيـومـ المـوـعـودـ وـشـاهـدـ وـمـشـهـودـ قـتـلـ اـصـحـابـ الـاخـدـودـ.ـ النـارـ ذاتـ الـوقـودـ.ـ اـذـ هـمـ عـلـىـ قـعـودـ وـهـمـ عـلـىـ مـاـ يـفـعـلـونـ  
بـالـمـؤـمـنـينـ شـهـودـ.ـ وـمـاـ نـقـمـواـ مـنـهـمـ الاـ اـنـ يـؤـمـنـواـ بـالـلـهـ الـعـزـيزـ الـحـمـيدـ.ـ الـذـيـ - 00:04:04

لـهـ مـلـكـ السـمـاـواتـ وـالـارـضـ.ـ وـالـلـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ شـهـيدـ

- 00:04:24